

حرف التَّوْء

نابغة بن إبراهيم بن عبد الواحد بن اليسر الإبيري الحصبى

(ت ٣١٣ هـ) (*)

قال عنه ابن الفرضى : من أهل البيرة ، من قلعة يَحْصُب ، روى عن أبى صالح أيوب بن سليمان ، وسعيد بن حمير وغيرهما من أهل العلم ، وكان متصرفاً فى الفتيا وعقد الشروط ، حافظاً للغة والنحو . توفى سنة ثلاث عشرة وثلثمائة .

وعند الخشنى : كان مِمَّنْ عُنَى بالعلم ، ونشأ فى قلعة يحصب من أهل البيرة .

نجبة بن يحيى بن خلف بن نجبة الرعينى الإشبلى الأستاذ النحوى

المقرئ أبو الحسن (ت ٥٩١ هـ) (**)

من أهل إشبيلية ، يُكنى أبا الحسن ، قال عنه ابن الأبار : تصدّر بإشبيلية لإقراء القرآن وتعليم العربية ، وكان إماماً مقدماً فى ذلك ، مع الفضل والصلاح والتواضع وغلبة الخير عليه ، متحققاً بالقراءات ، مشاركاً فى الحديث .

وقال عنه ابن الزبير : كان نحوياً مقرئاً متحققاً ، بعيد الصيت ، عظيم الجاه ، كان له صيت عظيم فى وقته ، ووجاهة عند الملوك .

أخذ القراءات عن أبى الحسن شريح بن محمد وأبى محمد شعيب بن عيسى اليابرى ، وأبى جعفر بن عيشون الجذامى ، وأبى العباس بن حرب المسيلى ، وروى عن صهره أبى مروان الباجى ، وأبى بكر بن العربى ، وأبى الحسن بن لبّ الباغى ، وأبى بكر بن طاهر ، وأبى جعفر بن ثعبان ، وأبى خليل مفرج بن عبد الله ، وأبى الحسن بن مسلم ، وأبى بكر بن فندلة وأبى الوليد بن حجاج ، وأبى القاسم بن الرّمّاك وغيرهم ، وأجاز له ولابنه يحيى أبو بكر عتيق بن محمد الردائى .

(*) ترجمته فى : أخبار الفقهاء والمحدثين رقم ٢٦٥ ، تاريخ ابن الفرضى ١٥٤/٢ رقم ١٤٩٥ ، بغية الوعاة ٣١٠/٢ رقم ٢٠٥١ .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢١٨/٢ رقم ٦٠٩ ، صلة الصلة ، القسم الثالث ص ٨٠-٨١ رقم ١٠٩ ، الإعلام للمراكشى ٣٣٧/٧ رقم ١٠٣٩ ، التكملة للمندرى ٢٢٤/١ رقم ٢٧٧ ، غاية النهاية ٣٣٤/٢ رقم ٣٧١٩ ، معرفة القرّاء الكبار ٥٦٤/٢ رقم ٥٢٠ ، تذكرة الحفاظ ١٣٧٢/٤ ، بغية الوعاة ٣١٢/٢ رقم ٢٠٥٦ .

روى عنه الدَّبَّاج وابنا حوط الله ، وآخر أصحابه أبو الخطاب بن خليل .
استوطن مُرَّاكش مدّة باستدعاء السلطان إياه واستجلابه إليها ، وأقرأ بها وبتونس
وإشبيلية .

مولده فى سنة عشرين وخمسمائة ، ووفاته فى جمادى الأولى سنة إحدى
وتسعين وخمسمائة .

نِعَمَ الْخَلْفَ بْنَ أَبِي الْخَصِيبِ الْإِنْدَلِسِيِّ التُّطَيْلِيِّ أَبُو الْقَاسِمِ (٨٤٢)
ت ٢٩٨ هـ (*)

من أهل تُطَيْلَة ، مولى بنى أمية ، يُكنى أبا القاسم ، كان نحوياً شاعراً ، زاهداً ،
عابداً ، محارباً ، كثير الغزو والرباط ، قُتِلَ شهيداً فى شهر رمضان سنة ثمانٍ
وتسعين ومائتين .

قال عنه الخشنى : كان من أهل النظر والطلب والحفظ ، وكانت له رحلة
وعناية .

(*) ترجمته فى : أخبار الفقهاء والمحدثين رقم ٢٦٢ ، تاريخ ابن القرضى ١٥٦/٢ رقم ١٥٠٢ ، جذوة المقتبس
ص ٥٧١ رقم ٨٤٢ (ط دار الكتاب اللبنانى) ، بغية الوعاة ٣١٧/٢ رقم ٢٠٧١ .